

تقرير اليوم السادس: الرياضيات

دورة: ماي – يوليو 2026

موضوع اليوم	أنشطة الدعم الخاصة بلبنتي الضرب والقسمة
الأهداف العامة	تملك سيرورة تقديم أنشطة الدعم في لبنتي الضرب والقسمة، من الإعداد المادي وهيكله الحصه إلى النمذجة والمحاكاة والممارسة المستقلة.
صيغة الاشتغال	عروض، ورشات، نمذجة ومحاكاة
الوسائل والدعامات	خطاطات ذهنية، بطاقات تقنية، لعبة النقود، خشبيات، بطاقات تفكيك، سبورة، PPT، Flip chart، Post-its، مسلاط أقلام، لعبة المعداد الورقي، كرة

تقديم عام

خصص اليوم السادس من الدورة التكوينية لمواصلة ورشة برنامج دعم التعليمات الأساس في الرياضيات، مع التركيز على أنشطة الدعم الخاصة بلبنتي الضرب والقسمة. افتتحت الأشغال بقراءة تقرير اليوم الخامس وإنجاز رائر للتحقق من مكتسباته، ثم تم الانتقال إلى ورشات عملية تزاوج بين التذكير بالأهداف، تحليل هيكله الحصه، الإعداد المادي، والنمذجة والمحاكاة.

محاور اليوم السادس

المحور	المضمون الرئيس	المخرجات المنتظرة
المحور الأول	أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الضرب	تملك أهداف لبنة الضرب، هيكله الحصه، الإعداد المادي، وسيرورة النمذجة والمحاكاة.
المحور الثاني	أنشطة الدعم الخاصة بلبنة القسمة	تعرف أهداف لبنة القسمة وكيفية تدبير أنشطة الأعداد والعمليات وحل المسائل والألعاب.

منهجية الاشتغال

- اعتماد منطق الورشة: عرض مركز، مناقشة، نمذجة من طرف المنشط، محاكاة من طرف المشاركين، ثم تقاسم الخلاصات.
- الاشتغال على أنشطة محسوسة وشبه محسوسة تساعد المتعلم على بناء مفهومي الضرب والقسمة قبل الانتقال إلى التقنية المجردة.
- استثمار العمل في ثنائيات ومجموعات صغرى، مع إرساء قواعد السلوك والتعاون داخل القسم.

أولاً: أنشطة الدعم الخاصة بلبنة الضرب

تم التذكير بأن لبنة الضرب تستهدف تدريب المتعلمين على إنجاز عمليات ضرب، وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد في النطاق المناسب للمستوى الدراسي، وحل مسائل بسيطة مرتبطة بالجمع أو الطرح أو الضرب أو القسمة. كما تم التأكيد على أهمية بناء مفهوم الجداء انطلاقاً من المناولة والتجميع والتكرار قبل تثبيت التقنية.

مكون الحصه	الغرض التربوي	أمثلة الأنشطة والوسائل
افتتاح الحصه	إرساء بيئة آمنة، شد الانتباه، مأسسة السلوكات، مراقبة الأنشطة المنزلية.	إجراء: كيف أشتغل مع زميلي؟ وأيقونة العمل الثنائي.
نشاط اعتيادي	تمية الطلاقة الحسابية وبناء جداول الضرب بطريقة منتظمة.	الضرب باستخدام تقنية السلم، لمدة قصيرة ومنتظمة.
مجال الأعداد	تعرف الأعداد وقراءتها وكتابتها كتابة مفككة مع تحديد القيمة المكانية.	الأعداد باستخدام لعبة النقود: أوراق 1 و 10 و 100 و 1000، سبورة وأقلام.
العمليات وحل المسائل	بناء مفهوم الجداء والانتقال من الكتابة الجمعية إلى الكتابة الضربية وربط الضرب بالقسمة.	الضرب باستعمال الخشبيات، الضرب بتقنية الصندوق، حل المسائل بالأسئلة الأربعة.

اختتام الحصة	تثبيت التعلم وتقديم تبصر وواجب منزلي قصير ومحفز.	لعبة المعداد الورقي، تبصر الحصة، أنشطة منزلية مناسبة.
--------------	---	---

الإعداد المادي والنمذجة

- يقوم الإعداد المادي على ثلاث لبنات تنظيمية: الخطاطة الذهنية، البطاقات التقنية للأنشطة، والوسائل الضرورية للتنفيذ.
- ركزت النمذجة على الانتقال من التهيئة إلى الممارسة الموجهة ثم المستقلة، مع توضيح نوع العمل والمنتج المنتظر والتحفيز الممكن.
- أبرزت الأنشطة أن الضرب لا يقدم كقاعدة مجردة فقط، بل كتمثيل للتجميع المتساوي، والانتقال من الجمع المتكرر إلى الكتابة الضريبية.

خلاصة لبنة الضرب

خلصت الورشة إلى أن بناء الضرب يحتاج إلى تدرج دقيق: من المناولة بالخشبيات، إلى تمثيل الجداء، ثم استعمال تقنية الصندوق والسلم، قبل الانتقال إلى حل المسائل وتثبيت الجداول. ويمثل الربط بين الضرب والقسمة مدخلا أساسيا لتجاوز التعثرات اللاحقة.

ثانيا: أنشطة الدعم الخاصة بلبنة القسمة

تناول المحور الثاني أنشطة الدعم الخاصة بلبنة القسمة، مع التذكير بأن هذه اللبنة تروم تدريب المتعلمين على إنجاز عمليات قسمة، وقراءة وكتابة وترتيب الأعداد في نطاق مناسب، وحل مسائل بسيطة مرتبطة بالعمليات الأربع. وقد تم التركيز على بناء معنى القسمة من خلال الوضعيات والمسائل والتوزيع المتساوي قبل التثبيت التقني.

المكون	الأهداف العملية	أنشطة نموذجية
أهداف اللبنة	التدرب على إنجاز عمليات قسمة، وترسيخ قراءة وكتابة وترتيب الأعداد، وحل مسائل مرتبطة بالعمليات الأربع.	وضعيات قسمة بسيطة، مسائل من الحياة اليومية، توزيع متساو.
هيكل الحصة	نفس منطق الحصة: افتتاح، نشاط اعتيادي، نشاط رئيسي، لعبة، اختتام وتبصر.	نشاط اعتيادي لجداول الضرب، لعبة رمي الكرة، تبصر وواجبات منزلية.
الإعداد المادي	تجهيز الوسائل قبل الحصة وتحديد طريقة العمل والمنتج المنتظر.	الخطاطة الذهنية، البطاقات التقنية، بطاقات التفكيك، لعبة النقود، سبورة وأقلام.
مجال الأعداد	تفكيك الأعداد وتوظيف القيمة المكانية لخدمة فهم القسمة.	تفكيك الأعداد باستخدام بطاقات التفكيك.
العمليات والمسائل	بناء مفهوم القسمة من خلال حل وضعيات مسائل، وربطها بالضرب والتوزيع.	القسمة باستخدام لعبة النقود، استراتيجية الأسئلة الأربعة.
الألعاب	ترسيخ التعلم في وضعية محفزة وقابلة للتتبع السريع.	رمي الكرة لاستحضار جداول الضرب أو نتائج القسمة البسيطة.

خلاصات اليوم السادس

- لبنتا الضرب والقسمة تتطلبان أنشطة محسوسة ومنظمة تسمح للمتعلّم بفهم المعنى قبل إتقان التقنية.
- تقنية السلم وتقنية الصندوق والخشبيات ولعبة النقود أدوات عملية لتقريب المفاهيم المجردة وتثبيت الطلاقة الحسابية.
- الإعداد المادي المسبق يقلص زمن التدبير ويرفع زمن التعلم الفعلي داخل الحصة.
- المحاكاة المهنية داخل الورشة تساعد الأستاذ على تحويل البطاقة التقنية إلى ممارسة صفية قابلة للتنفيذ والتكيف.
- ينبغي الحفاظ على الارتباط بين العمليات الأربع وحل المسائل حتى لا يتحول الدعم إلى تدريب آلي منفصل عن الفهم.

توصيات عملية

- اعتماد التدرج من المحسوس إلى المجرد، خصوصا عند تقديم الضرب والقسمة للمتعرّفين.
- توظيف العمل الثنائي والجماعي باعتباره آلية للمساعدة المتبادلة، مع ضبط السلوكات المنتظرة قبل النشاط.
- استثمار نتائج الممارسة المستقلة لتحديد الحاجة إلى دعم إضافي أو الانتقال إلى أنشطة أكثر تقدما.